

بحار الأنوار

[173] على هذا النسق: الابواء، بواط (1) العشيرة، بدر الاولى (2) بدر الكبرى، السويق (3) ذي أمر، (4) أحد، نجران بنو سليم، الاسد، بنو النضير، ذات الرقاع، بدر الآخرة دومة الجندل. الخندق، بنو قريظة، بنو لحيان، بنو قرد، بنو المصطلق، الحديبية خيبر، الفتح، حنين، الطائف، تبوك، ويلحق بها بنو قينقاع، قاتل في تسع وهي بدر الكبرى، وأحد، والخندق، وبني قريظة، وبني المصطلق، وبني لحيان، و خيبر، والفتح، وحنين، والطائف.

(1) _____ لم يذكر الابواء في المصدر، ولعله سقط عن

المطبوع، وغزوة الابواء اول غزوة وقعت في الاسلام، ويقال لها غزوة ودان أيضا، قال المقرئ في امتاع الاسماع: 53: غزا رسول الله ﷺ ودان وهو جبل بين مكة والمدينة، وبينه وبين الابواء ستة أميال فخرج في صفر على رأس أحد عشر شهرا يعترض عيرا لقريش واستخلف على المدينة سعد بن عباد رضي الله عنه فبلغ الابواء فلم يلق كيدا، فوادع بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة مع سيدهم مخشى بن عمرو على ان لا يكثروا عليه ولا يعينوا عليه احدا، وكتب بينه وبينهم كتابا ورجع، فكانت غيبته خمس عشر ليلة، ويقال لهذه أيضا: غزاة الابواء، وهي اول غزاة غزاها رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بنفسه وكان لواء رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الغزاة ابيض يحمله حمزة رضي الله عنه انتهى. أقول: وذكر ابن هشام في السيرة 2: 224 انه صلى الله عليه وآله أقام بها بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الاول، وسيأتى مثل ذلك عن الطبرسي قريبا. (2) ذكرها المقرئ في الامتاع: 54 بعد غزوة بواط ويقال لها: غزوة سفوان أيضا، قال: خرج رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله في ربيع الاول على رأس ثلاثة عشر شهرا من مهاجره في طلب كرز بن جابر الفهدي وقد أغار على سرح المدينة، حتى بلغ واديا يقال له: سفوان من ناحية بدر ولم يدركه وهي بدر الاولى، وكان يحمل اللواء على عليه السلام. واما ابن هشام ذكرها بعد غزوة العشيرة وقال: لم يقم رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بالمدينة حين قدم من غزوة العشيرة الا ليالى قلائل لا تبلغ العشر حتى اغار كرز بن جابر على سرح المدينة فخرج صلى الله عليه وآله في طلبه. (3) قال ابن هشام: سميت غزوة السويق فيما حدثني أبو عبيدة ان اكثر ما طرح القوم من ازوادهم السويق، فهجم المسلمون على سويق كثير فسميت غزوة السويق أقول: ذكر ابن هشام بعد غزوة بدر الكبرى غزوة بني سليم وبعدها غزوة السويق، والمقرئ ذكر بعد بدر الكبرى غزوة بنى قينقاع ثم غزوة السويق. (4) قال ياقوت في معجم البلدان 1: 252: أمر بلفظ الفعل من أمر يأمر: موضع غزاة

